



جامعة بلحاج وبشعيب - عين تموشنت
كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير

قسم المالية و المحاسبة

تخصص محاسبة و جباية معمقة

الموضوع

التصريح الجبائي الإلكتروني بين الواقع والآفاق

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في المحاسبة و الجباية المعمقة

تحت إشراف الأستاذة

من إعداد الطالبة

بن صابر سليمان اسماء

مباركي منال

اللجنة المناقشة

مشرفا	د.بن صابر سليمان أسماء
ممتحنا	د.مبسوط هوارية
ممتحنا	د.عبد الرحيم

السنة الجامعية: 2020- 2021



جامعة بلحاج وبشعيب - عين تموشنت
كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير

قسم المالية و المحاسبة
تخصص محاسبة و جباية معمقة

الموضوع

التصريح الجبائي الإلكتروني
بين الواقع والآفاق

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في المحاسبة و الجباية المعمقة

تحت إشراف الأستاذة

بن صابر سليمان اسماء

من إعداد الطالبة

مباركي منال

اللجنة المناقشة

مشرفا	دين صابر سليمان أسماء
ممتحنا	د. مبسوط هوارية
ممتحنا	د. عبد الرحيم

السنة الجامعية: 2020- 2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

قال الله تعالى: "وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفًّا وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا" سورة الإسراء الآية 23.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

أمي الحبيبة

من رعتني بعينيهما وكستني بجلدها وعطفها إلى أحب الناس إلى قلبي حفظها الله وأبقاها لي تاجا فوق رأسي إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أعلى الحبيب

أبي العزيز

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدى بنا اليوم وفي الغد وإلى الأبد وأطال الله في عمرك

إلى نصفي الثاني زوجي الغالي

أشكر زوجي على صبره ودعمه لي في مشواري الذي كان لي سندا في حياتي في مشواري الدراسي

إلى إخوتي

إلى أمل دنياي ومن ساندوني منذ الصغر إخوتي وأخواتي كلا باسمه الذين شاركوني درب الحياة فكانوا لي نعم الإخوة

الشكر

يقول الحبيب المصطفى عليه الصلاة و السلام "من صنع إليكم معروفا فجازوه فإن عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد شكرتم فإن الله شاكر يحب الشاكرين"

أغتنم هذه الفرصة لأتوجه بالشكر الجزيل و العرفان إلى كل من ساهم في انجاز هذه المذكرة

ولا أنسى مؤطرتي الأستاذة المحترمة: "بن صابر" وإلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد حتى ولو بإبتسامة أو كلمة طيبة و إلى قسم العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير ، تخصص محاسبة و جباية معمقة .

نسأل الله أن يسدد خطاهم و يجعلهم من أهل العلم و المعرفة و يثقل ميزان حسناتهم.

المأخض

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم إطار نظري لمفاهيم متعلقة بالتصريحات الجبائية والتصريحات الجبائية الإلكترونية وإبراز الأهمية التي يتصف به التصريح الجبائي العادي والتصريح الجبائي الإلكتروني، وقد حاولنا الإطلاع على مجموعة الآراء والتوقعات حول التصريح الجبائي الإلكتروني بين الواقع والآفاق ومن خلال الدراسة الميدانية تبين أن المؤسسة مركز الضرائب لولاية عين تموشنت أنها تقوم بالتصريحات الجبائية بمختلف أنواعها .

إتباع المؤسسة النظام التصريح الجبائي الإلكتروني أدى بها إلى عدة تغيرات فيما يخص النظام التصريح الجبائي من خلال تكييف التصريح الإلكتروني من أجل توفير المعلومات والمصادقية. وبعد الدراسة من أجل تحقيق النتائج المرجوة من تطبيق النظام التصريح الجبائي الإلكتروني، تبين أنه بتطبيق النظام التصريح الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: التصريح الجبائي، التصريح الجبائي الإلكتروني.

Summary :

This study aims to provide a theoretical framework for concepts related to tax declarations and electronic tax declarations, and to highlight the importance of the ordinary tax declaration and electronic tax declaration. Ain Temouchent makes tax declarations of all kinds.

After the institution followed the electronic tax declaration system, it led to several changes regarding the tax declaration system by adapting the electronic declaration in order to provide information and credibility in order to achieve the desired results from the application of the electronic tax declaration system.

Keywords: tax declaration, electronic tax declaration.

الف هـ رس

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	الشكر
ب	البسمة
ت	الإهداء
ث	الملخص
ج	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
01	مقدمة عامة
الفصل الأول: مفاهيم إطار نظري	
06	تمهيد:
07	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التصريح الجبائي
07	المطلب الأول: ماهية التصريح الجبائي
07	الفرع الأول: ماهية التصريح الجبائي
08	الفرع الثاني: شروط الصحة لتصريح الجبائي
08	المطلب الثاني : أنواع التصريحات الجبائية
10	الفرع الأول : التصريح بالوجود
10	الفرع الثاني : التصريح الشهري والفصلي
11	الفرع الثالث : التصريح السنوي
16	المطلب الثالث : أهمية التصريحات الجبائية
16	الفرع الأول : أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة للإدارة الضريبية
17	الفرع الثاني : أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلف بالضريبة
18	الفرع الثالث : أهمية التصريحات الجبائية في مكافحة الغش والتهرب الضريبي
19	المبحث الثاني : التصريح الجبائي الإلكتروني
19	المطلب الأول : تعريف التصريح الجبائي الإلكتروني
19	المطلب الثاني : مزايا التصريحات الجبائية الإلكترونية
20	المطلب الثالث : إيجابيات وسلبيات التصريح الجبائي الإلكتروني
22	خلاصة
الفصل الثاني : الدراسات السابقة	
23	المقدمة
25	دراسة الأولى
26	دراسة الثانية
27	دراسة الثالثة
29	الخاتمة
الفصل الأول : دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية عين تموشنت	

31	المقدمة
32	المبحث الأول: منهجية الدراسة وعينة البحث
32	المطلب الأول: منهجية الدراسة
32	المطلب الثاني: عينة البحث
34	المطلب الثالث: مجالات الدراسة
35	المبحث الثاني: نتائج الدراسة
41	المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة
42	الخاتمة الفصل
43	الخاتمة العامة
45	قائمة المصادر والمراجع

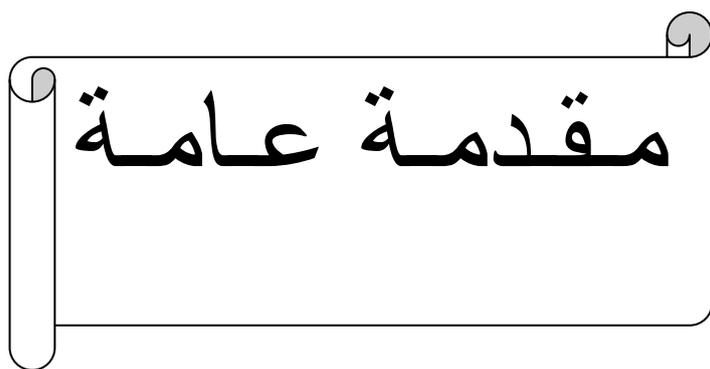
فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان الجداول	الرقم الجدول
13	جدول التصريحات المهنية الخاصة	01
35	جدول المكلفين بالضريبة 2018	02
36	جدول المكلفين بالضريبة 2019	03
37	جدول المكلفين بالضريبة 2020	04

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان الأشكال	الرقم الشكل
09	أنواع تصريحات الجبائية	01
33	الهيكمل مصالح مركز الضرائب	02



مقدمة عامة

مقدمة:

إن الاهتمام المتزايد بتكنولوجيا المعلومات والاتصال يظهر جليا في مختلف النشاطات والقطاعات في الجزائر سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية وغيرها. ومما يلفت الانتباه في هذا الإطار هو تبني مشروع الإدارة الإلكترونية في العديد من المصالح والمديريات والوزارات، وقد كانت المديريات الضريبية وبالأخص مراكز الضرائب من السباقين في ذلك، أين وضعت إستراتيجية واضحة المعالم بغية عصرنه قطاعها ومختلف خدماتها وأنشطتها. وهي اليوم تعمل على زيادة وتعزيز الالتزام الضريبي الطوعي، التصريح الجبائي السليم، كشف الإغفالات وردع حالات عدم الالتزام والغش والتهرب.

وبما أن غالبية الأنظمة الضريبية في العالم هي أنظمة تصريحية، فمن الضروري على المؤسسات الإقرار بمدخلها، أرباحها باعتبارها أهم الأوعية الضريبية الإلتزامات المؤسسة اتجاه الخزينة العمومية للدولة، لذلك فإن على المؤسسة تقديم التصريحات الجبائية دقيقة وصحيحة ونزيهة تعكس الوضعية الجبائية الحقيقية لها وتخدم الأطراف ذات العلاقة بهذه الأخيرة، وذلك بحسب القانون والتشريع الجبائي المطبق.

إلا أنه بداية سنة 2018 أعلنت المديرية العامة للضرائب دخولها نظام التصريح الإلكتروني للمؤسسات التي تبين النظام الجبائي الحقيقي.

إشكالية الدراسة:

وعلى ضوء ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

- "ما واقع تطبيق نظام التصريح الجبائي الإلكتروني في مركز الضرائب عين تموشنت" ؟

ومن أجل الإحاطة بالموضوع يجب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مقصود بالتصريحات الجبائية ؟ ما هي أنواعها ؟ وأهميتها؟ ؛

- ما مقصود بالتصريحات الجبائية الإلكترونية ؟ وما هي مزايا تطبيقه ؟ وما هي المعوقات التي تواجهه؟

فرضيات الدراسة :

وللإجابة على الإشكالية حاولنا وضع الفرضيات التالية:

فرضية الأولى: إن تطبيق نظام التصريح الجبائي الإلكتروني قد حققت أهداف المرجوة.

فرضية الثانية: إن المكلف بالضريبة إلكترونيا يحاولون إتقان وتتبع تطورات ومستجدات النظام التصريح عن بعد.

أسباب اختيار الموضوع:

- ارتباط الموضوع بمجال التخصص؛

- حداثة الموضوع وقلة تداوله؛

مقدمة عامة

- الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال القوانين والتشريعات الجبائية.

أهمية الدراسة:

- تتبع أهمية هذه الدراسة في تناولها موضوع بالغ الحداثة ألا وهو التصريح الجبائي الإلكتروني بين الواقع والآفاق، وبعد هذا الموضوع ممن مواضيع المعاصرة في حياة الإدارية وهذا في كون أن الإدارة الإلكترونية تساهم في محاربة الفساد الإداري وتسهيل التصريح الجبائي إلى المكلف.

أهداف الدراسة:

- تقديم إطار نظري علمي منظم من خلال تسليط الضوء على عملية الرقمنة وأهمية استعمالها في التصريحات الجبائية؛

- محاولة إنجاز دراسة تثري معلومات الطالب حول التصريح الجبائي الإلكتروني؛

- التعرف على كيفية قيام مركز الضرائب بإيداع التصريحات الجبائية الإلكترونية؛

حدود الدراسة:

1- الإطار المكاني: تناول الموضوع الجانب التطبيقي، حيث تمت الدراسة الميدانية في مركز الضرائب لولاية عين تموشنت.

2- الإطار الزمني: من خلال الاتصال بمسؤولي مديرية مركز ضرائب، تم تمكيننا من الإطلاع على المعلومات وكيفية التعامل بالنظام التصريح الجبائي الإلكتروني لتصريحات الجبائية بالمركز الضرائب سواء الشهرية والمتعلقة بالتصريح الشهري أو التصريحات السنوية للفترة الممتدة ما بين 2018 - 2020.

المنهج المتبع:

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وإثبات أو نفي الفرضيات الموضوعية، فإننا اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي في الجانب النظري، بالإضافة إلى دراسة التطبيقية تم اعتماد على التقارير ومعلومات الإحصائية التي تم الحصول عليها من مركز الضرائب بمساعدة المفتش المركزي لمركز الضرائب بعين تموشنت، أما الأدوات الذي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة هي: الأطروحات، والمذكرات، والقوانين الجبائية، والجرائد الرسمية.

دراسات السابقة:

سوف يتبع تناول بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة:

- دراسة د. فلة محتال و د. أحمد بساس بمخبر دراسات التنمية الاقتصادية بجامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر تحت عنوان: هل من المتوقع أن يكون اعتماد نظام التصريح الإلكتروني سببا في الاستغناء عن الرقابة الجبائية الشكلية؟

وخلصت هذه الدراسة إلى:

مقدمة عامة

- التصريح الإلكتروني يضيف على معلومات تصريحات المكلفين الدقة والجودة وذلك من أول فتح حساب للمكلف وبالتالي الاستغناء عن مراقبة التصريحات من حيث الشكل في كل مرة؛
 - من خلال التصريح الإلكتروني يمكن إنشاء معلومات خاص بالمكلفين يسمح الولوج إليها كلما دعت الحاجة إلى ذلك؛
 - التصريح الإلكتروني يساعد على حصر وانتقاء المعلومات المهمة بطريقة آلية نيابة عن عمل الرقابة الشكلية ويراقب جميع التصريحات دون استثناء بدلا من ضياع بعضها خلال إجراء الرقابة الشكلية؛
 - في ظل التصريح الإلكتروني يتم توفير مبالغ ضخمة كانت مخصصة للتصريحات الورقية؛
 - التصريح الإلكتروني يسمح بحفظ وتأشير التصريحات آليا مما يقضي على مشكلة ضياع التصريحات الورقية أو عدم تأشيرها بسبب العدد الكبير لتصريحات المكلفين؛
 - التصريح الإلكتروني يقوم بعمل الرقابة الشكلية بطريقة فعالة وبالتالي الاستغناء عن الرقابة الجبائية الشكلية التي يقوم بها أعوان إدارة الضرائب.
 - دراسة الطالبة عاشور شوية وعبد الله خضير وعلي وكانت إشكاليته تحت عنوان: كيف يتم التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي SCF في المؤسسة الاقتصادية؟
- وخلصت هذه الدراسة إلى:

- من خلال الجهود المبذولة وجملة الحلول المقترحة والتي من الممكن أن تقلل من أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على النظام الجزائري، يلاحظ أن الدولة تعمل على تكييف وملائمة قواعد وقوانين النظام الجبائي الجزائري وفقا للمفاهيم الجديدة، من أجل تحقيق النتائج المرجوة من تطبيق النظام المحاسبي المالي؛
- كلما تضمن التصريح الجبائي معلومات صحيحة ودقيقة معبرا عن الوضعية الحقيقية للمكلفين كلما جنبهم ذلك أعباء وتكاليف إضافية قد تسلط عليهم؛
- تساعد التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية المؤسسة على معرفة مالها وما عليها من التزامات وحقوق خزينة الدولة؛

هيكل الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة ومعالجة مشكلته بصورة علمية، فقد وضعت منهجية للإجابة على إشكالية الدراسة وكذا الأسئلة الفرعية المطروحة، حيث تم تقسيم البحث إلى مقدمة، ثلاث فصول، خاتمة، تضمنت المقدمة العناصر المنهجية التي يفترض أن تحتويها كل مقدمة بحث علمي، سواء فيما يتعلق بالإشكالية، الفرضيات، أهداف الدراسة..... إلخ.

تضمن الفصل الأول إطار النظري حيث قسم إلى مبحثين، المبحث الأول مفاهيم العامة حول التصريح الجبائي حيث تعرفنا عن مفهوم التصريح الجبائي وأنواع التصريحات الجبائية وأهميته وفي المبحث

الثاني تحدثنا عن التصريحات الجبائية حيث تطرقنا إلى مفهوم التصريح الجبائي الإلكتروني ومزايا التصريحات الإلكترونية

أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسات السابقة، أما أخيرا فخصص الفصل الثالث إلى الدراسة الميدانية داخل مؤسسة تعرفنا على هيكلها التنظيمي ثم إلى الفرق بين الواقع والآفاق للتصريح الإلكتروني

وأنهي البحث بخاتمة تضمنت تلخيص عام واختبارا للفرضيات التي جاءت في المقدمة البحث ثم عرض النتائج المتوصل إليها، بالإضافة إلى آفاق دراسة البحث في الموضوع.

الفصل الأول

التمهيد:

بما أن النظام الضريبي الجزائري نظام تصريحي كالعديد من أنظمة الدول المتقدمة، لذا وجب على المكلفين الإقرار بمدخلاتهم ومعاملاتهم الخاضعة للضريبة.

لذلك وجب تقديمها لإدارة الضرائب بشكل دقيق وصريح لعرض وضعيتهم الجبائية الحقيقية لهم، لأن عدم الامتثال أو الإخلال بهذا الالتزام سيعرض المكلف للعقوبات والغرامات المنصوص عليها بحسب نوع المخالفة.

فمن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مبحثين:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التصريح الجبائي

المبحث الثاني: التصريحات الجبائية الإلكترونية

المبحث الأول : مفاهيم عامة حول التصريح الجبائي

يعتمد النظام الجبائي الجزائري على النظام التصريحي بمعنى أن المكلف بالضريبة يصرح ويقوم بتسديد مقدار الضريبة الواجب دفعه، هذا مع إحضار الدلائل والوثائق الثبوتية حتى يتسنى للإدارة الضريبية التحقق مما صرح به المكلف بالضريبة .

المطلب الأول: ماهية التصريح الجبائي

يعتبر النظام الجبائي الجزائري نظام تصريحي، أي أن المكلف هو من يقوم بالتصريح بمداخله، وما على الإدارة الضريبية سوى مراقبة و متابعة هذه التصريحات، وذلك للمحافظة على حقوق الخزينة.

1- الفرع الأول : تعريف التصريح الجبائي

التصريح الجبائي هو عبارة عن الإقرار أو الاعتراف الخطي عن ورقة تصريح ضريبي.¹

يعد التصريح الجبائي احد إجراءات الدائمة في علاقات المكلفين بمصلحة الضرائب، كما يعد أداة اساسية لتحديد قيمة المبالغ والأوعية الخاضعة للضريبة وتعتبره الإدارة الضريبية أداة من أدوات تعزيز وقياس مدى الالتزام الطوعي. إذن فهو إلزام قانوني يقوم به المكلف بالضريبة للإدارة الجبائية وفق الإجراءات القانونية المنصوص عليها في التشريع الضريبي.²

كما يعرف التصريح الجبائي بأنه : "بيان مكتوب عن نتيجة العمليات من ربح أو خسارة خلال فترة الضريبية، حيث يتوجب على الإدارة الضريبية أن بفحص ضريبي وجب إتباعه في مراجعة التصريحات الجبائية القائمة على مبدأ الالتزام الطوعي والنظام التصريحي لمختلف الضرائب".³

ويمكن تعريف التصريح الجبائي على أنه : "عبارة عن مجموعة من البيانات المعالجة والمنظمة التي باستطاعتها التأثير على وعاء الضريبة سواء بطرق مباشرة أو غير مباشرة". (قحموش، 2013، صفحة 47).⁴

من خلال ما سبق يمكن استنتاج أن التصريح الجبائي هو: الاعتراف من المكلف بكل المعلومات والبيانات المنشئة للنتيجة في الأجل المحدد قانونا وعلى أساسها تفرض الضريبة.

¹ شناز برياني، (2018)، "مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التصريحات الجبائية"، جامعة بسكرة، قسم العلوم التجارية، ص: 28.

² سمية قحموش، (2013)، "دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية"، (أطروحة ماجستير)، جامعة ورقلة، قسم العلوم التجارية، ص: 43.

³ سمية قحموش، (2013)، مرجع سبق ذكره، ص 45

⁴ المرجع السابق، ص: 47.

2- الفرع الثاني : شروط صحة لتصريح الجبائي:

منح المشرع الجزائري أهمية كبيرة للتصريح الجبائي حيث وضع له شروط شكلية وأخرى موضوعية نأخذ منها ما يلي:

2-1- الشروط الشكلية لصحة التصريح الجبائي: تتمثل الشروط الشكلية في:

- صفة الشخص الملزم بالتصريح من ناحية إقامته في الجزائر أو في الخارج، شخص طبيعي أو معنوي، كامل الأهلية أو قاصر.
- المواعيد القانونية لتقديم التصريح، بأجال محددة قانونا عند تقديمها إلى الإدارة الضريبية.
- شكل التصريح بحيث تكون على استثمارات محددة ضمن المدونات المطبوعة للإدارة الجبائية.

2-2- الشروط الموضوعية للتصريح الجبائي

وتتمثل في ضرورة ملا كل البيانات الواجب ملؤها في استمارة التصريح كما تكون خالية من الأخطاء، مع إحضار الوثائق التي تثبت ذلك.⁵

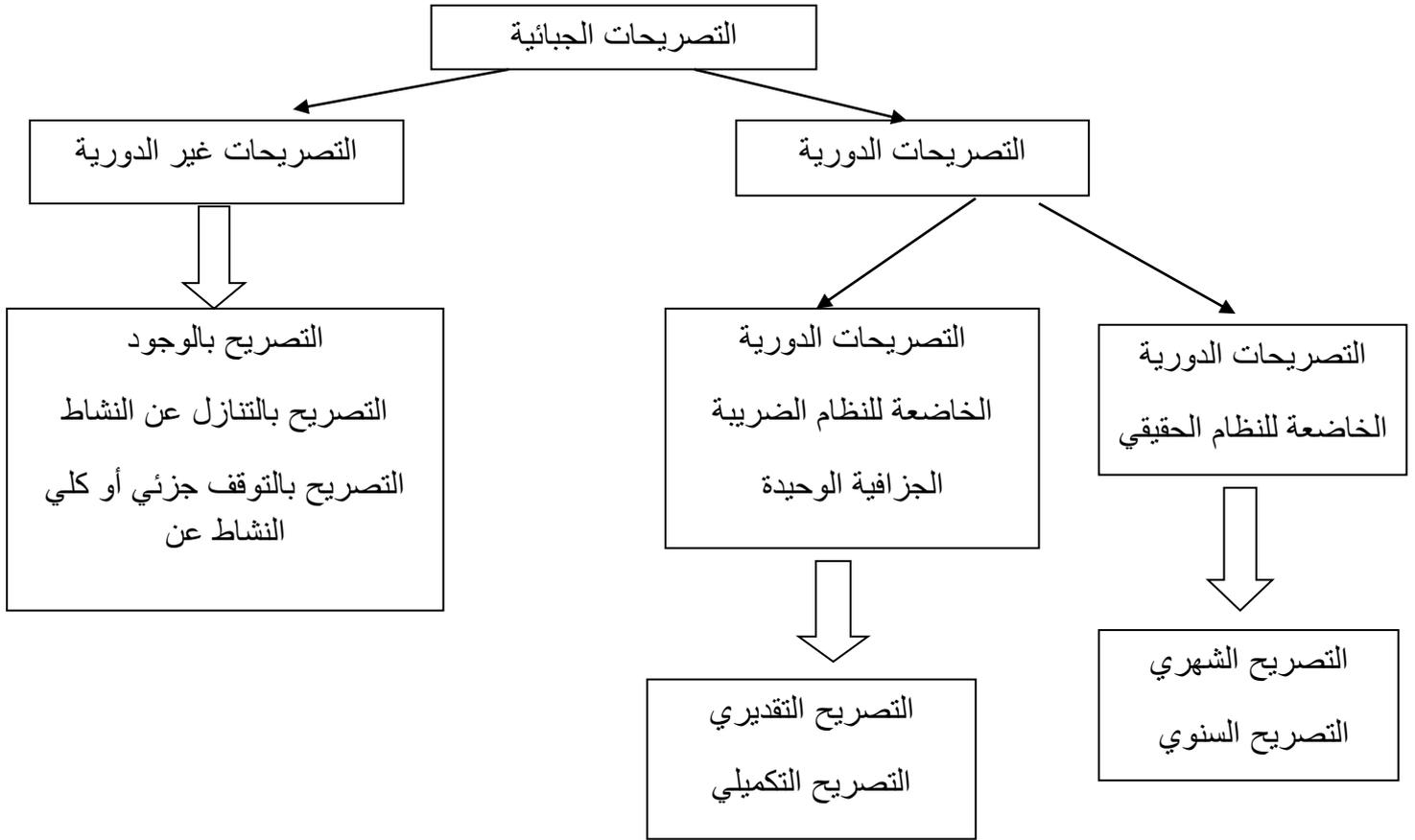
المطلب الثاني : أنواع التصريحات الجبائية

ألزم المشرع كل من يزاول نشاطا مهما كانت نوعيته بأن يقدم إلى مصلحة الضرائب مجموعة من التصريحات منها ما يلزم بتقديمها مرة واحدة سواء عند بدء مزاولة النشاط، أو التوقف، أو التنازل، ومنها ما يقدم بصفة دورية منتظمة شهرية وفصلية وأخرى سنوية، حسب النظام الضريبي الذي يخضع له المكلف إما النظام الحقيقي وإما النظام الضريبية الجزائرية الوحيدة.

⁵ طالبي، بن عيسى، (2019)، "التصريح الجبائي كأداة إثبات للفصل في منازعات الوعاء الضريبي في الجزائر"، مجلة دراسات وأبحاث، 11(2)، ص.ص: 516 - 518.

شكل 01

أنواع التصريحات الجبائية



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على التصريحات الجبائية لمركز الضرائب

1- التصريح بالوجود :

على كل شخص طبيعى أو معنوي وفي خلال الثلاثين(30) يوما الأولى من بداية النشاط تقدم G°08 الضرائب المختصة إقليميا من أجل طلب التصريح بالوجود مطابقا لنموذج تقدمه الإدارة.⁶

حيث تحت المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2020 على أنه "يجب على المكلفين بالضريبة والخاضعين للضريبة على الشركات أو للضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة الجزافية الوحيدة أن يقدموا في الثلاثين يوما الأولى من بداية نشاطها إلى مفتشيه الضرائب المباشرة التابعين لها تصريحا مطابقا للنموذج الذي تقدمه الإدارة."⁷

حسب الباحثة برياني (2018)⁸ يجب أن يحتوي التصريح بالوجود ما يلي:

- اسمه ولقبه وعنوانه، وإذا تعلق الأمر بشركة يذكر عنوانها؛

- رقم التعريف الإحصائي للمؤسسة؛

- موقع المؤسسة أو المؤسسات التي تستغلها؛

- موقع أو محل أو محلات البيع التي يملكها؛

- طبيعة السلع أو المواد أو الأشياء التي ينتجها أو يتاجر فيها؛

- العنوان داخل الجزائر، العنوان خارج الجزائر بالنسبة للمكلفين ذوي الجنسية الأجنبية.

في حالة امتناع المكلف عن تقديم التصريح بالوجود فإنه يعاقب بغرامة مالية قدرها 30.000 دج.⁹

2- التصريح الشهري والفصلي

تكتتب هذه التصريحات من طرف المكلف خلال أيام محددة من كل شهر، وتودع لدى القبضة التابع لها وهو باللون الأزرق، أما التصريح الفصلي فيطلق عليه ب: G°50 ، حيث يطلق على التصريح الشهري ب: G°50.A وهو باللون البني مع الاحتفاظ بنسخة مع المكلف بالضريبة.¹⁰

⁶ عصام سعدي، (2016)، " دور التصريحات الجبائية في الرقابة على المؤسسات الاقتصادية"، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، ص:40.

⁷ المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة،(2020).

⁸ شناز برياني، (2018)، "مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التصريحات الجبائية"، بكرة، قسم العلوم التجارية، ص:39.

⁹ المادة 194 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية، سنة (2020).

¹⁰ عصام سعدي، (2016)، مرجع سبق ذكره، ص:44.

2-1- التصريح الشهري:

هو عبارة على وثيقة تعتبر كجدول إشعار بالضريبة والرسوم المحصلة نقداً أو عن طريق الاقتطاع من المصدر مثل الرسم على النشاط المهني، التسبيقات على الحساب الضريبة على أرباح الشركات، الضريبة على الدخل الإجمالي / أجور الضريبة على الدخل الإجمالي / الأرباح غير التجارية - الرسم الداخلي على الاستهلاك الرسم على القيمة المضافة.¹¹

وينطبق هذا الإجراء، تنفيذاً لأحكام المادة 58 من قانون المالية 2018، الخاصة بالتصريح G50، وذلك اعتباراً من شهر يناير 2018 يضيف ذات المصدر.

ودعت المديرية العامة للضرائب كبريات المؤسسات الدافعة للضرائب إجراء تصريحاتهم الضريبية في أجل أقصاه 20 فبراير 2018.

كما دعت جميع المؤسسات دافعة الضرائب و التي لم تستجب بعد لهذا الإجراء (التصريح و الدفع الالكتروني للضرائب) للتقرب في أقرب وقت ممكن من مصالح المديرية العامة للضرائب لاستيفاء الإجراءات المتعلقة بهذه العملية.

2-2- التصريح الفصلي:

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام المبسط اكتابة تصريحاتهم فيما يخص الضريبة على الدخل الإجمالي، أجور والرسم على النشاط المهني وكذا الرسم على القيمة المضافة، خلال العشرين (20) يوماً الأولى للشهر الموالي للثلاثي المدني الذي تم خلاله دفع الأجور أو تحقيق رقم الأعمال فيه يلزم هذا التصريح المكلف بالضريبة الخاضعة ل:

- النظام المبسط أي الأشخاص المعنويون، المؤسسات الفردية وشركات الأشخاص تحت ضريبة الدخل الإجمالي في فئة الأرباح الصناعية والتجارية ويتم تحديد الأرباح حسب النظام الحقيقي والنظام المبسط.

- الخاضعون لنظام التصريح المراقب: ملزمون بكتابة تصريحاتهم عن الضريبة على الدخل الإجمالي للأجور، أي أصحاب المهن الحرة الشاملين للضريبة على الدخل الإجمالي في فئة الأرباح الغير تجارية، ويتم تحديد أرباحهم حسب نظام التصريح المراقب. ويتم التصريح بالرسم على النشاط المهني، والرسم على القيمة المضافة قبل عشرين (20) يوم الأولى من الشهر الموالي للفصل الذي منه الأجور المدفوعة ورقم الأعمال المحقق.¹²

3- التصريح السنوي:

هذا النوع من التصريحات يتميز بين ثلاثة من التصريحات السنوية.

الأول يتعلق بالضريبة على الدخل الإجمالي، والثاني يتعلق بالضريبة الجزافية الوحيدة، أما النوع الثالث فيتعلق بالضريبة على أرباح الشركات.

¹¹ برياني، (2018)، مرجع سبق ذكره، ص: 40.

¹²: عصام سعدي. (2016)، "دور التصريحات الجبائية في الرقابة على المؤسسات الاقتصادية" (مذكرة ماستر)، أم البواقي: جامعة العربي بن مهدي، ص: 44.

1-3- التصريح الإجمالي بالمداخل:

1-1-3- بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي IRG :

يجب اكتتاب التصريح الإجمالي بالمداخل G°01 من طرف :
- الأشخاص الطبيعيين التابعين للنظام الحقيقي الذين يمارسون نشاطا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا أو غير تجاري أو فلاحى؛

- الأشخاص المستفيدين من رؤوس الأموال المنقولة؛

- الأشخاص الطبيعيين الذين يحققون مداخيل متأتية من تأجير عقارات مبنية أو غير مبنية بما فيها الأراضي الفلاحية؛

- الأجراء الذين يتحصلون على مداخيل أجريه أو غير أجريه، زيادة على أجرتهم الرئيسية باستثناء الأشخاص الممارسين إضافة إلى نشاطهم الرئيسي نشاطا تعليميا أو في مجال البحث بصفة مؤقتة أو كأستاذ شريك في مؤسسة تعليمية ؛

يجب اكتتاب التصريح الإجمالي وجوبا، ويرسل على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة، عندما ينتهي إيداع التصريح يوم عطلة قانونية.

يمدد أجل الاستحقاق على اليوم المفتوح الذي يليه.

يودع تصريح إجمالي ويتم إرساله إلى مفتشيه الضرائب التي يتبع لها مكان تواجد موطنهم الجبائي.

2-1-3- التصريحات المهنية الخاصة :

إضافة إلى التصريح الإجمالي بالمداخل، ينبغي اكتتاب التصريحات الخاصة التالية:

جدول 01: يمثل دليل تطبيقي للمكلف بالضريبة

مكان إيداع التصريحات	آخر أجل لإيداع الضريبة	المطبوعة	نظام فرض الضريبة	فئة المداخل
مفتشيه الضرائب التي يتبع لها مكان ممارسة النشاط. وفي حالة تعدد الإستغلالات المفتشية التي يتبع لها مقر الشركة أو مقر المؤسسة الرئيسي	على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة	G°11	النظام الحقيقي	أرباح المهنة
مفتشيه الضرائب التي يتبع لها مكان الاستغلال	على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة	G°15	/	مدا خيل فلاحية
مفتشيه الضرائب التي يتبع لها المواطن الجبائي للمستفيد	على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة	G°1	/	مدا خيل رؤوس الأموال المنقولة
مفتشيه الضرائب التي لها مسكن رب العمل أو مقر مؤسسته أو المكتب الذي قام بعملية الدفع. - مديرية المؤسسات الكبرى بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لها مهما كان محل دفع المداخل الخاضعة للضريبة	على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة (تصريح يكتب من طرف المستخدم أو المدين	G°29	/	رواتب و الأجور

المصدر: الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة صفحة 80."13

2-3 - بالنسبة للضريبة الجزافية الوحيدة:

حسب الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة¹⁴ تشتمل الضريبة الجزافية الوحيدة العديد من التصريحات:

3-2-1- التصريح برقم الأعمال التقديري:

يلزم المكلفون بالضريبة الخاضعون للضريبة الجزافية الوحيدة اكتابة وإرسال تصريح خاص G°12 إلى مركز الضرائب الجوارى الذى يتبع له مكان تواجد النشاط، وذلك قبل 30 جوان من كل سنة. علاوة على ذلك يتعين عليهم مسك وتقديم عند كل طلب من الإدارة الجبائية - دفتر مرقم وموقع من طرف المصالح الجبائية - يتضمن بالنسبة كل سنة تفاصيل مشترياتهم مدعمة بفواتير وبكل الوثائق التبريرية.

3-2-2- التصريح التكميلي:

يتعين على المكلفين بالضريبة المعنيين أن يكتتبوا بحلول 20 جانفي على الأكثر من سنة ان+1، نهائيا يتضمن رقم الأعمال المحقق فعليا.

في حالة ما إذا تجاوز رقم الأعمال المحقق رقم الأعمال المصرح به بعنوان التصريح المؤقت، فإن المكلف بالضريبة عليه أن يسدد الضريبة التكميلية الموافقة عندما يقوم باكتابة التصريح النهائي.

أما المكلفين بالضريبة الذين حققوا رقم أعمال يتعدى سقف الخضوع للضريبة الجزافية الوحيدة، عند اختتام السنة المالية تلك التي تم فيها تجاوز الحد المذكور أعلاه، فيتم تحويلهم على نظام الربح الحقيقي .

يجب أن يبقى المكلفون بالضريبة المحولين إلى نظام الربح حقيقي خاضعين لهذا الأخير مهما كان مبلغ العمال المحقق بعنوان السنوات المالية اللاحقة.

3-3- التصريح الشهري للاقتطاعات على الأجور :

يتوجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، دفع المبالغ المستحقة خلال العشرين(20) يوما الموالي من الشهر الذي يلي الثلاثي المدني الذي أجريت خلاله الاقتطاعات.

4 - وجوب اكتابة التزامات التصريح إلكترونيا بالنسبة للمؤسسات التابعة لمديرية

كبريات المؤسسات (المادة: 58 من قانون مالية لسنة 2018)

حسب المادة 58 من قانون مالية لسنة 2018¹⁵ يتم اكتابة التزامات التصريح إلكترونيا في المجال والشروط التي يحددها التشريع الجبائي المعمول به بالنسبة للمؤسسات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات.

¹⁴ الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، (2020)، ص ص : 81 – 83،

¹⁵ المادة 58 من قانون المالية ، السنة 2008، ص : 56

4-1- التصريح في حالة التنازل أو التوقف أو الوفاة

4-1-1- بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي :

أ- التنازل أو التوقف : يتعين على المكلف بالضريبة حسب المادة 195 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة¹⁶؛ في حالة التنازل أو التوقف الجزئي أو الكلي للمؤسسة أو التوقف عن ممارسة مهنة حرة أو استغلال مستثمرة فلاحية، اكتتاب:

- تصريح إجمالي بالمداهيل؛

- تصريح خاص بالمداهيل الفنية.

يجب اكتتاب التصريح الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي والتصريح الخاص في أجل عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ التنازل أو التوقف.

- اليوم الذي ينشر فيه المشتري أو المتنازل في جريدة الإعلانات القانونية إذا تعلق الأمر ببيع أو تنازل عن محل تجاري؛

- اليوم الذي أغلقت فيه نهائيا المؤسسات، إذا تعلق الأمر بوقف النشاط؛

- اليوم الذي يتسلم فيه المشتري أو المتنازل للإدارة إذا تعلق الأمر ببيع أو تنازل عن المؤسسات أخرى؛

- تاريخ السحب إذا تعلق الأمر بالاعتماد (بعد سحب الاعتماد المقرر في المادة 141 من القانون المتعلق بالنقد والقرض كإنهاء للنشاط)؛

ولهذا يجب أن يحيطوا مفتش الضرائب بتاريخ الذي أصبح أو سيصبح فيه هذا التنازل أو التوقف فعليا وكذا عند الاقتضاء، اسم المتنازل ولقبه وعنوانه.

ب - الوفاة : في حالة وفاة المكلف بالضريبة، يجب أن تكون المداخيل الخاضعة للضريبة، موضوع:

- تصريح إجمالي؛

- تصريح خاص.

يجب اكتتاب التصريح الإجمالي والتصريح الخاص من طرف ذوي حقوق المتوفى، يجب إيداع التصريحات في أجل ستة (06) أشهر، اعتبارا من تاريخ الوفاة.¹⁷

¹⁶ المادة 195 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2018.

¹⁷ المادة 196، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2018.

4-2- بالنسبة للضريبة على أرباح شركات IBS :

يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات إيداع تصريح خاص بالتنازل أو توقف نشاط المؤسسة لدى مفتشيه الضرائب التي يتبع لها مقر الشركة أو المؤسسة الرئيسية، وهذا في أجل لا يتجاوز عشرة (10) أيام.

4-3- بالنسبة للرسم على النشاط المهني TAP :

في حالة التنازل أو التوقف المؤسسة جزئيا أو كليا يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات أو الضريبة على الدخل الإجمالي لفئة الأرباح المهنية إيداع تصريح خاص بالرسم على النشاط المهني لدى مفتشيه الضرائب التي يتبع لها مكان فرض الضريبة وهذا في أجل لا يتجاوز عشرة (10) أيام.

4-4- بالنسبة للضريبة الجرافية الوحيدة IFU :

في حالة التنازل أو التوقف عن النشاط يلزم المكفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجرافية الوحيدة بإيداع التصريح بالتوقف لدى مفتشيه الضرائب الذي يتبعونه، في أجل عشرة (10) أيام.

المطلب الثالث: أهمية التصريحات الجبائية

يلتزم المكلف بالضريبة بتقديم التصريح الذي يعتبر أفضل السبل في تقدير الوعاء الضريبي، وهو الأكثر انتشارا في التشريعات الضريبية المعاصرة، وللإدارة الضريبية كامل السلطات في مراجعة هذا التصريح.

- هناك ثلاثة أنواع من الأهمية هما :

الفرع الأول: أهمية التصريح الجبائي بالنسبة للإدارة الضريبية:

تتلخص الأهمية في:

- يسهل التصريح الجبائي العمل الملقى على كاهل الإدارة الضريبية، بحيث يمتاز بأنه يوفر كثيرا من الإجراءات والوقت حسب المادة الخاضعة للضريبة، كذلك يخفض من احتمال نشوء المنازعات والاعتراضات.

حسب المادة 3، 4، 8 من قانون المالية لسنة 2003¹⁸، سهل على كاهل الإدارة الضريبية العديد من الصعاب خاصة فيما يخص الإحصاء الجبائي لفئة المكلفة بالضريبة؛

¹⁸ المادة 3، 4، 8 من قانون المالية، سنة، (2008).

- ومن جهة ثانية فالتصريح الجبائي غير مكلف للمصالح الضريبية باعتبار أن هذا التأسيس كان ذاتياً، وبالتالي لا يمكن أن يطعن فيه من قبل مقدمه، والإدارة هنا أيضاً لا تتحمل نفقات كبيرة في عملية التحصيل، وهي طريقة تعتبر مؤشر هام على تقدم النظام الجبائي.¹⁹

تقدير الضريبة بتقديم التصريحات الجبائية من المكلف للإدارة هو أكثر الطرق استخداماً في الدول المتقدمة مما يخفف من أعباء الإدارة الضريبية ويقلل من نفقاتها (إيهاب خضر، 2004، صفحة 62).²⁰

الفرع الثاني : أهمية التصريح الجبائي بالنسبة للمكلف بالضريبة :

تتلخص الأهمية في: حسب باحث سمور 2008

- تعتبر التصريحات الجبائية وسيلة تنمي شعور المكلف بالمشاركة في تحديد قيمة الضريبة المستحقة عليه؛

- تعتبر التصريحات نتيجة النظام الضريبي التصريحي، والذي هو تلقائي ويرضي المكلف نفسه لأنه هو أدرى بمقدرته التكاليفية ولذلك فإن الوعاء المحدد ينطلق من قناعاته الذاتية في تحقيقه؛

- يضمن أسلوب التصريح العدالة بالنسبة للعبء الضريبي على المكلف، باعتبار أنه أدرى بوضعية السيولة الخاصة به وتترجم درجة الوعي الضريبي، يحث أن الالتزام الضريبي يتمثل في جانبين جانب الالتزام بالتصريح من قبل المكلف وجانب الالتزام بالتسديد على ما صرح به.

- يعتبر التصريح الوسيلة الأكثر سهولة للمكلف، والتي تنمي له الشعور بالمشاركة في تحديد قيمة الضريبة المستحقة عليه فكلما شعر المكلف بأنه شريك في عملية تقدير وتحديد دخله الخاضع للضريبة كلما زاد التزامه بتقديم تصريحاته مما ينعكس إيجاباً على ارتفاع حصيلة الجباية من الضرائب؛

- إن رقمنة التصريحات الجبائية وجعلها إلكترونية يوفر مزايا عديدة بالنسبة للمكلف بالضريبة، خاصة المؤسسات، فالحصول على المعلومات الرقمية والبيانات الإلكترونية أصبحت أكثر شيوعاً وعلى نحو متزايد في العديد من الدول خاصة الأوروبية منها، حيث تطلب الإدارة الضريبية من المكلفين بتوفير المعلومات على شكل إلكتروني؛

- كلما شعر المكلف بالضريبة انه شريك في عملية تقدير وتحديد دخله كلما زاد التزامه بتقديم تصريحاته مما ينعكس إيجاباً على ارتفاع حصيلة الجباية من الضرائب.²¹

- التصريحات الجبائية من أفضل الطرق لتقدير المادة الخاضعة للضريبة لأنها من إعداد المكلف فهو أدرى بمقدرته التكاليفية من قناعاته الذاتية ويعكس مدى وعيه الجبائي.²²

¹⁹ قحموش، (2013)، " دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية"، رسالة ماجستير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح، ص: 49-50

²⁰ إيهاب خضر، أحمد منصور، (2004)، "العقوبات الضريبية ومدى فاعليتها في مكافحة التهرب من ضريبة الدخل في فلسطين"، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الفلسطينية.

²¹ سمور، إبراهيم خليل، (2008)، "مشكلة التقدير الذاتي لضريبة الدخل"، رسالة ماجستير، غزة: الجامعة الإسلامية بغزة.

الفرع الثالث : أهمية تصريحات الجبائية في مكافحة الغش و التهرب الضريبي

تعتبر ظاهرة الغش و التهرب الضريبي أحد المشاكل التي تواجهها أغلب الدول العالم من المتقدمة إلى المتخلفة، وتسعى كل التشريعات إلى محاربتها بشتى الوسائل ومختلف الطرق، وذلك نظرا لتأثيرها السلبي والقوي على موارد الدولة والأداء الاقتصادي، خاصة على دولة مثل الجزائر التي تسعى إلى إرساء قواعد اقتصاد السوق والذي تعتبر المنافسة الشريفة أحد عناصره الأساسية إضافة إلى محاربة اللاعدالة بين المكلفين بالضريبة وأيضا المس بمصداقية الدولة في حد ذاتها؛

22 عجلان، العياشي، (2006)، "ترشيد النظام الجبائي الجزائري في مجال الوعاء والتحصيل"، رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة الجزائر.

المبحث الثاني : تصريحات الجبائية الإلكترونية

تسعى الإدارة الجبائية إلى عصرنة قطاعها والتكيف مع عالم يتطور بشكل مستمر، والانتقال إلى إدارة ديناميكية ونشيطة من خلال دمجها إلى الثقافة الرقمية. ويمثل تجسيد الإدارة الإلكترونية رهان كبير يفرض على الدولة مضاعفة جهودها على نطاق واسع وإثبات فعاليتها وكفاءتها لتكون في مستوى التحديات الدولية المرفوعة، وبهذا الصدد أطلقت الإدارة الجبائية نظام التصريحي الجديد وهو ما يعرف بالتصريح الإلكتروني أو التصريح عن بعد الذي سنحاول التفصيل فيه من خلال ما يلي:

مطلب الأول : تعريف التصريح الجبائي الإلكتروني

هناك مجموعة من التعاريف للتصريح الجبائي الإلكتروني فهو: السماح للمكلف بالضريبة بالتصريح عن الضرائب الخاضع لها بما فيها الملفات أو البيانات باستخدام وسائل تكنولوجية لنقلها إلى الإدارة الضريبية بطريقة عصرية باستعمال الانترنت، كما هو تطبيق تضعه الإدارة الجبائية تحت تصرف مكلفيها، بحيث يقوم هذا الأخير بتحميل الملفات الخاصة به واستعراضها وتعبئتها، بحيث يقوم المكلف بتتبع ملفه بالقبول أو الرفض من قبل الإدارة الجبائية سواء عن طريق شاشة التنبيهات أو بحساب المكلف أو البريد الإلكتروني.²³

من خلال ما سبق يمكن تعريف التصريح الجبائي الإلكتروني على أنه: التزام يقوم به المكلف بالضريبة إزاء الإدارة الجبائية يبين فيه المبالغ والأوعية الخاضعة للضريبة والضريبة الواجب تسديدها وذلك باستبدال الطريقة التقليدية باستعمال الورق بطريقة عصرية تعتمد على خدمة الإعلام الآلي وشبكة الانترنت.

المطلب الثاني : مزايا التصريحات الجبائية الإلكترونية

الفرع الأول: بالنسبة للمكلف بالضريبة :

تعتبر بوابة التصريح الإلكتروني بديل أحسن يسمح للمكلفين بالضريبة بما يلي:

- إجراء التصريحات من المقر المؤسسة وتجنب التنقلات إلى مراكز الضرائب من أجل تقديم التصريحات الجبائية؛
- الولوج إلى الإدارة الجبائية 24/24 ساعة خلال كامل أيام الأسبوع؛
- تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المحينة مع التزاماته الجبائية؛
- الولوج إلى استثماراته التصريحية المودعة والإطلاع عليها؛

²³ منصور، أسامة، (2019)، "الضرائب قانون القيمة المضافة للتحويل"، مش جديد على مصر، جريدة أهل مصر، 2.

الفرع الثاني: بالنسبة للإدارة الجبائية:

يمكن تلخيص مزايا التصريحات الجبائية بالنسبة للإدارة الجبائية فيما يلي:

- "تقليل تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية؛
- تقديم معطيات ملخصة موثوقة للدراسات الاستشرافية والتحليلية واتخاذ القرارات؛
- التشغيل الآلي من استقبال المكلف بالضريبة واستفساراته إلى تسديد الضريبة؛
- التشغيل الآلي لعمليات المحاسبة والحساب الفعلي للمبلغ الرئيسي للتصريح والتعريف بالمكلفين بالضريبة؛
- رقمنة التبليغات الموجهة للمكلفين بالضريبة مع إعطاء للمحققين إمكانية القيام بعملية مقارنة بين المعلومات الواردة بعد إنشاء العرائض؛
- الحصول على جداول في الوقت المناسب والتي من شأنها أن تسمح بتقييم أداء المصالح ومتابعة مستوى التحصيل حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط لوزارة المالية²⁴.

مطلب الثالث : ايجابيات و سلبيات التصريح الجبائي الإلكتروني

1- تصريح الجبائي الإلكتروني من حيث تعزيز إيجابيات

- التصريح الإلكتروني يرصد تلقائيا ويصوبها؛
- يعتبر إيصال التصريح الإلكتروني بمثابة إيصال رسمي بتسليم التصريح؛
- التصريح الإلكتروني يمكن من إنشاء بنك معلومات خاص بالمكلفين؛
- يمكن التصريح الإلكتروني للمكلف الحصول على إيصال دفع إلكتروني الغير المفعّل إلى غاية الآن؛
- في ظل التصريح الإلكتروني تقلل الأخطاء الحسابات؛
- التصريح الإلكتروني يضيف على المعلومات الدقة والجودة؛
- يقوم التصريح الإلكتروني بعملية الرقابة الشكلية نيابة عن عمل أعوان إدارة الضرائب، مما يسمح بإلغائها لاحقاً؛
- التصريح الإلكتروني يساعد على حصر وانتقاء المعلومات المهمة.

2- التصريح الجبائي الإلكتروني من حيث القضاء على سلبيات

- التصريح الإلكتروني آلية جديدة بات ولوجها سهلا على المكلف لتسديد مختلف الضرائب والرسوم الواجبة عليه؛
- في ظل التصريح الإلكتروني يتم ملئ جميع الخانات الضرورية قبل الموافقة والتصديق عليه؛
- في ظل التصريح الإلكتروني يتم توفير الوقت والتنقل؛
- التصريح الإلكتروني يتميز بتوافره طوال أيام الأسبوع بما فيها مختلف العطل الدينية، الوطنية... الخ؛
- في ظل التصريح الإلكتروني يمكن للمكلف بعد حصوله على رقم السري، تصفح رزنامة الالتزامات الجبائية المتوجبة عليه، والتصاريح الضريبية التي تقدم بها سابقا؛
- في ظل التصريح الإلكتروني يمكن تصفح الديون الجبائية العامة إلى جانب تصفح وتعديل المعلومات الشخصية إذا اقتضت الضرورة ذلك؛
- التصريح الإلكتروني يُمكن الإدارة الجبائية من تحسين فعاليتها وتحصيلاتها الجبائية وتحسين علاقتها بالملزمين بالضريبة؛
- التصريح الإلكتروني يسمح بتوحيد إجراءات والتبادلات مع الملزم بالضريبة وتبسيطها؛
- التصريح الإلكتروني يسمح بضمان شفافية أكبر ومكافحة امثل للرشوة والفساد وتخفيف العبء على الأعوان الجبائيين؛
- التصريح الإلكتروني يضيف السرية والخصوصية على معلومات المكلفين بالضريبة؛
- التصريح الإلكتروني يسمح بحفظ جميع التصريحات مما يقضي على مشكلة ضياع التصريحات الورقية؛
- التصريح الإلكتروني يسمح بتوفير مبالغ ضخمة مخصصة للطبع، تخزين، وتوزيع التصريحات الجبائية الورقية.

خلاصة:

على المكلفين بالضريبة أن يكتتبوا في الأجال عددا من التصريحات المنصوص عليها في التشريع الجبائي حيث يعتبر التصريح الوسيلة الأكثر سهولة للمكلف، والتي تنمي له الشعور بالمشاركة في تحديد قيمة الضريبة المستحقة عليه فكلما شعر المكلف بأنه شريك في عملية تقدير وتحديد دخله الخاضع للضريبة كلما زاد التزامه بتقديم تصريحاته مما ينعكس إيجابا على ارتفاع حصيلة الجباية من الضرائب، حيث نجد التصريح الجبائي الإلكتروني فهو يقوم من خلاله بالتصريحات التي تتعلق بمدى مصداقية هذه التصريحات.

الفصل الثاني

مقدمة الفصل:

تستمد أي دراسة مشروعيتها المعرفية والمنهجية من مجموعة من الدراسات والبحوث التي تلتقي معها في متغير أو أكثر، فالبحوث السابقة هي مصدر الهام لا غنى عنها بالنسبة للباحث فكل بحث ما هو إلا امتداد للبحوث التي سبقته، لذلك من استعراض الأدبيات السابقة.

وتعد الدراسات السابقة من الخطوات المنهجية في البحث العلمي، وهي لا تذكر فقط لأن لها علاقة بالموضوع المدروس أو من باب الذكر فقط، وإنما أيضا من أجل الاستفادة منها من الناحية النظرية ومن الناحية المنهجية.

ومن الدراسات شديدة الصلة والارتباط بالبحث الحالي والتي سيستفاد منها في بلورة المشكلة أو تأكيدها وسيستفاد من نتائجها في تحليل نتائج البحث الحالية، ونقصد بالدراسات السابقة بأنها البحوث والدراسات قام بإجرائها باحثون آخرون في الموضوع الموضوعات المشابهة.

دراسات السابقة:

أ - الدراسة الأولى :

دراسة أعدتها دكتورة فلة محتال بمخبر العلوم الاقتصادية والتسيير، ودكتور أحمد بساس بمخبر دراسات التنمية الاقتصادية بجامعة عمار تليجي الأغواط، الجزائر، كانت بعنوان " اثر تطبيق نظام التصريح الإلكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية (دراسة حالة المراكز الضريبية بالأغواط)، سنة، 2010. وكانت إشكاليته تحت عنوان: هل من المتوقع أن يكون اعتماد نظام التصريح الإلكتروني سببا في الاستغناء عن الرقابة الجبائية الشكلية؟

إن الإجابة عن الإشكالية الرئيسية تؤدي بنا إلى طرح الإشكاليات الفرعية التالية:

- ما المقصود بالتصريح الجبائي الإلكتروني والرقابة الجبائية الشكلية؛
- هل تطبيق نظام التصريح الإلكتروني يقضي على مساوئ الرقابة الجبائية الشكلية؛
- هل تطبيق نظام التصريح الإلكتروني يعزز ايجابيات الرقابة الجبائية الشكلية.
- على ضوء الإشكالية الرئيسية والإشكاليات الفرعية يتم وضع الفرضيات التالية:
- ضرورة إلزام تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني على كافة المجتمع الضريبي؛
- الرقابة الجبائية الشكلية أداة رقابة تطبق على كل تصريحات المكلفين بالضريبة تشمل العديد من الإيجابيات التي تعزز عمل الإدارة الضريبية كما أنها لا تخلو من بعض المساوئ التي تعيق كاهل الموظف والمكلف على حد سواء.

وهدفت هذه الدراسة إلى تقديم دراسة نظرية وميدانية لتأثير تطبيق التصريح الإلكتروني في الجبائية الشكلية، وتحديد وتحليل آراء مجتمع الدراسة عن الأثر المتوقع لتطبيق نظام التصريح الإلكتروني سواء في تعزيز ايجابيات الرقابة الشكلية أو القضاء على سلبياتها، أو الاثنين معا.

وتم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول تناول في فصل الأول مفاهيم عامة حول التصريح الجبائي والتصريح الجبائي الإلكتروني أما الفصل الثاني تطرق فيه إلى مفهوم وأهداف ومزايا وكذلك عيوب الرقابة الجبائية الشكلية أما الفصل الثالث تطرق إلى الدراسة الميدانية لأثر التصريح الإلكتروني على الرقابة الجبائية الشكلية.

تمثلت نتائج الدراسة في:

- التصريح الإلكتروني يضيف على معلومات تصريحات المكلفين الدقة والجودة وذلك من أول فتح حساب للمكلف وبالتالي الاستغناء عن مراقبة التصريحات من حيث الشكل في كل مرة؛
- كما أنه في ظل التصريحات الإلكترونية ستندم الأخطاء المادية التي هي جوهر عملية الرقابة الجبائية الشكلية لأنه يتم ملء جميع الخانات وتفاذي تكرار ملء المعلومات الشخصية للمكلف في كل مرة؛

- من خلال التصريح الإلكتروني يمكن إنشاء معلومات خاص بالمكلفين يسمح الولوج إليها كلما دعت الحاجة إلى ذلك؛
- التصريح الإلكتروني يساعد على حصر وانتقاء المعلومات المهمة بطريقة آلية نيابة عن عمل الرقابة الشكلية ويراقب جميع التصريحات دون استثناء بدلا من ضياع بعضها خلال إجراء الرقابة الشكلية؛
- التصريح الإلكتروني متوفر طيلة أيام الأسبوع وكل ساعات اليوم مما يخفف العبء على أعوان إدارة الضرائب بدلا من مراقبة التصريحات من حيث الشكل خلال ساعات وأيام العمل في الأسبوع فقط، حتى بالنسبة للمكلف يصرح إلكترونيا أحسن من نسيان بعض المعلومات التي توجب عليه التنقل إلى الإدارة الضرائب مرة أخرى؛
- في ظل التصريح الإلكتروني يتم توفير مبالغ ضخمة كانت مخصصة للتصريحات الورقية؛
- التصريح الإلكتروني يسمح بضمان شفافية أكبر وعدالة تامة مع المكلفين بالضريبة؛
- التصريح الإلكتروني يسمح بحفظ وتأشير التصريحات آليا مما يقضي على مشكلة ضياع التصريحات الورقية أو عدم تأشيرها بسبب العدد الكبير لتصريحات المكلفين؛
- التصريح الإلكتروني يقوم بعمل الرقابة الشكلية بطريقة فعالة وبالتالي الاستغناء عن الرقابة الجبائية الشكلية التي يقوم بها أعوان إدارة الضرائب.

الدراسة الثانية:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في شعبة العلوم المالية والمحاسبية تخصص محاسبة وتدقيق بجامعة ولاية الوادي أعدوها الطلبة عاشور شوية وعبد الله خضير وعلي عماري واشرف عليها الدكتور صالح حميدانو والدكتور زكرياء دمدوم كانت بعنوان "التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي" (دراسة حالة: مؤسسة مطاحن سوفا - ولاية الوادي)، سنة 2018/2019م وكانت إشكاليته تحت عنوان: كيف يتم التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي SCF في المؤسسة الاقتصادية؟

- وبما أن الفرضية هي تفسير مؤقت فقد تم صياغة مجموعة من الفرضيات بناء على الإشكالية وتتمثل هذه الفرضيات على النحو التالي فيما يلي:
- يعتبر النظام المحاسبي المالي وسيلة فعالة في تسيير المؤسسات الاقتصادية، حيث يعرض كشفها المالية ويعطي الصورة الحقيقية لها؛
- إن إيداع التصريحات الجبائية له عدة اعتبارات حيث يعتبر أفضل السبل في تقدير الضريبي وذلك بالنسبة للمكلف في حد ذاته أو الإدارة الضرائب وكذلك الحد من التهرب الضريبي؛
- يتم تسجيل المحاسبي للتصريحات الجبائية بتطبيق مختلف القوانين الجبائية سواء على النتيجة أو على رقم الأعمال، أما محاسبيا فكل حسب نوعه والحسابات التي خصصها له النظام المحاسبي المالي؛

- تتبع مؤسسة مطاحن سوفيا في تسجيل المحاسبي لتصريحاتها الجبائية، ما هو منصوص عليه في مبادئ وقواعد النظام المحاسبي المالي.

وتم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول تناول في الفصل الأول النظام المحاسبي المالي والتصريحات الجبائية أما الفصل الثاني تطرق فيه إلى الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة ومعالجتها محاسبيا وفي الفصل الثالث بين في شكل دراسة حالة التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية لمطاحن سوفيا بولاية الوادي.

وهدفت هذه الدراسة إلى محاولة إبراز أهمية المعالجة الصحيحة للتصريحات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية، ومحاولة إنجاز دراسة تثري معلومات الطالب حول التسجيل المحاسبي للتصريحات الجبائية، معرفة مدى توافق النظام المحاسبي المالي مع التشريع الجبائي الجزائري.

- وتمثلت هذه الدراسة في النتائج التالية:

- من خلال الجهود المبذولة وجملة الحلول المقترحة والتي من الممكن أن تقلل من أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على النظام الجزائري، يلاحظ أن الدولة تعمل على تكيف وملائمة قواعد وقوانين النظام الجبائي الجزائري وفقا للمفاهيم الجديدة، من أجل تحقيق النتائج المرجوة من تطبيق النظام المحاسبي المالي؛

- كلما تضمن التصريح الجبائي معلومات صحيحة ودقيقة معبرا عن الوضعية الحقيقية للمكلفين كلما جنبهم ذلك أعباء وتكاليف إضافية قد تسلط عليهم؛

- تساعد التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية المؤسسة على معرفة مالها وما عليها من التزامات وحقوق خزينة الدولة؛

- يوجد انسجام بين النظام الضريبي ونظام المحاسبي المالي.

الدراسة الثالثة:

دراسة أعدها سيليني جمال الدين و طالبي محمد بمخبر تحديات النظام الضريبي الجزائري في ظل التحولات الاقتصادية بجامعة البليدة 2. كانت بعنوان "أثر النظام الجبائي الإلكتروني في الحفاظ على استقرار مردودية التحصيل الضريبي في ظل أزمة جائحة الكورونا (دراسة حالة : نظام جبايتك بمديرية كبريات المؤسسات)"، سنة 2020، وكانت إشكاليته تحت عنوان: ما مدى تأثير النظام الجبائي الإلكتروني على استقرار مردودية التحصيل الضريبي في ظل أزمة جائحة الكورونا؟

وبما أن الفرضية هي تفسير مؤقت فقد تم صياغة مجموعة من الفرضيات بناء على الإشكالية وتتمثل هذه الفرضيات على النحو التالي فيما يلي:

- النظام الجبائي الإلكتروني حافظ وبنجاح على استقرار مردودية التحصيل الضريبي في ظل أزمة جائحة الكورونا؛

- العمل بالنظام الجبائي الإلكتروني يساهم في تسهيل إجراءات عملية التحصيل الضريبي في ظل أزمة جائحة الكورونا.

وهدفت هذه دراسة إلى إبراز ماهية التحصيل الضريبي وأهميته لتغطية النفقات العامة، والتطرق إلى إجراءات التحصيل الضريبي المتبعة في الإدارة الضريبية، والتعريف بمشروع النظام الجبائي الإلكتروني جبايتك كنموذج للعصرنة، وكذلك إبراز فعالية هذا النظام في ضمان استقرار مرودية التحصيل الضريبي رغم جائحة الكورونا.

وتم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول تناول في الفصل الأول ماهية التحصيل الضريبي أما الفصل الثاني تناول مفاهيم حول النظام المعلومات الإلكتروني للتحصيل جنائي أما الفصل الثالث بين في شكل دراسة حالة نظام جبايتك بمديرية كبريات المؤسسات.

- أظهرت هذه الدراسة عدة نتائج منها:

- أن تطبيق النظام الجبائي المعلوماتي جاء بثماره من خلال استقرار التحصيل الضريبي على نفس الوتيرة في الإدارة التي يطبق فيها؛

- ساهم النظام الجبائي الإلكتروني في تدعيم الخزينة العمومية بالمستحقات التي تدفع من طرف الشركات من الجباية البترولية، دون تعطل أو تأجيل 100% من الجباية العادية و50% الكبرى وهي تمثل أكثر من

وبصفة أمنة تفاديا لانتشار وباء كورونا وخوفا على صحة المكلفين والإداريين؛

- رغم نجاح هذا النظام في الإدارة الأزمة من ناحية التحصيل إلا أنه هناك العديد من نقاط الضعف التي مازالت تحتاج إلى دراسة أبرزها عدم استغلال هذا النظام الجبائي بكافة مزاياه التي وجد من أجلها؛

- عدم التعجيل في بناء قاعدة بيانات وطنية تساهم فيها عديد الإدارات كالجمارك والتجارة قد تكون كوسيلة رقابة ومرجع تشترك فيه كل الإدارات التابعة للدولة ليس فقط مصلحة الضرائب وهذا لتوسيع العمل الرقابي وعدم ترك أي فجوات أمام المتهربين والغشاشين.

خاتمة الفصل:

تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أن جميع الدراسات تناولت موضوع التصريح الجبائي عن بعد، كما أن هذه الدراسات المذكورة جميعها استخدمت كأداة لتغذية الموضوع مذكرتي ومن خلالها توصلنا إلى تشكيل فكرة عامة حول المواضيع التي تتشابه مع دراسة موضوعنا والذي سنتطرق إليه بتفصيل آخر من خلال الدراسة الميدانية.

الفصل الثالث

الفصل الثالث : دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية عين تموشنت

مقدمة الفصل

على ضوء ما تم التطرق إليه في الفصلين السابقين نحاول إسقاط تلك المفاهيم النظرية وتجسيدها ميدانيا، وذلك من خلال قيامنا بدراسة حالة بمركز الضرائب لولاية عين تموشنت، وبعدما تناولنا الجانب النظري فمن خلال الفصل الأول والدراسات السابقة في الفصل الثاني فإن المعرفة العلمية تكون بواسطة التكامل بين النظري والتطبيقي في العمل الميداني نتأكد من صحة المعلومات النظرية ، بحيث يزود بمعطيات حقيقية ، وقد تناولنا في هذا الفصل ثلاث مباحث والمتمثلة في:

المبحث الأول: منهجية الدراسة والبحث العلمي

المبحث الثاني: نتائج الدراسة

المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة

الفصل الثالث : دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية عين تموشنت

المبحث الأول: منهجية الدراسة و عينة البحث

من خلال هذا المبحث سنقوم بدعم موضوعنا بالجانب التطبيقي كما يلي:

المطلب الأول: منهجية الدراسة

إن الموضوع الذي نود معالجته وطبيعته ونوع المعلومات المتوفرة فيه وطريقة تحليله تفرض علينا استخدام المنهج الاستقرائي في الجانب النظري حيث اعتمدنا على المقالات وأطروحات علمية والمنهج الوصفي التحليلي من خلال المعلومات الميدانية قمنا بوضعها ثم تحليلها حسب الموضوع المطروح.

المطلب الثاني: مجتمع وعينة البحث

كل باحث من أجل معالجة موضوع دراسته والتوصل إلى النتائج يقوم بمجموعة من الاختبارات على عينة من المجتمع الذي له علاقة بموضوع بحثه.

فبالنسبة إلى بحثنا فإن هذا المجتمع يتمثل في مركز الضرائب المتواجد مقرها بولاية عين تموشنت، أما العينة فتمثلت في إحصائيات تمثل المكلفين الذين يتعاملون بالتصريح عن بعد في مركز الضرائب CDI للمدة الممتدة ما بين 2018 – 2020 أي تخص 3 سنوات.

تعريف مركز الضرائب

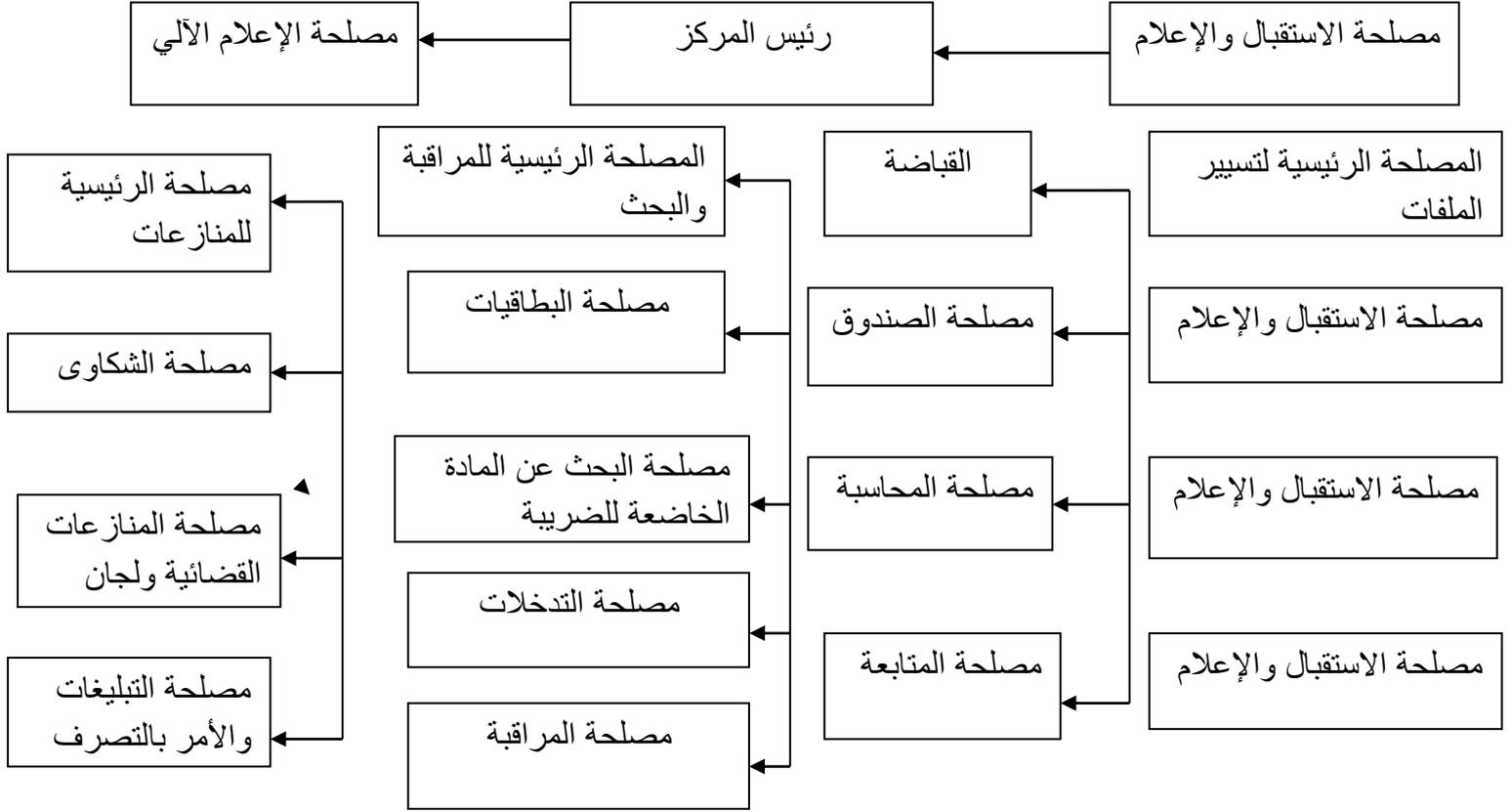
هو إحدى مراكز مديرية الضرائب والذي يعتبر إحدى أدوات السلطة التنفيذية التي يقع على عاتقها تطبيق القوانين الضريبية وتسيير الملفات الجبائية، إلى جانب البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات؛ متابعة الامتيازات الجبائية بحيث يتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء، لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي؛ إصدار الجداول وقوائم التحصيل وشهادات الإلغاء أو التخفيض ومعاينتها والمصادقة عليها.

بدأت ASP رقمنة الإدارة الجبائية على مستوى مركز الضرائب لعين تموشنت في جويلية 2018 في CDI.

الفصل الثالث : دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية عين تموشنت

الهيكل التنظيمي

الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب



الشكل 02: يمثل الهيكل مصالح مركز الضرائب

الفصل الثالث : دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية عين تموشنت

أهداف مركز الضرائب:

للمراكز ضريبية أهداف عديدة أهمها فيما يلي:

- توحيد وتجميع التعامل الضريبي لنفس المكلف من خلال المسير الواحد، الملف الواحد لمختلف عمليات وعاء تحصيل نزاع الرقابة الجبائية.
- تحديث العمليات والإجراءات الضريبية عن طريق استغلال شبكة الانترنت.
- التكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء.
- العمل على تحسين استقبال المكلفين.

المطلب الثالث: مجالات الدراسة

1- الحدود المكانية : لقد تم الإسقاط الجانب التطبيقي على مركز الضرائب لولاية عين تموشنت حيث تمت الدراسة التصريح الجبائي الإلكتروني بين الواقع والآفاق على الجانب التطبيقي للمكلفين كدراسة مقارنة لعدد المكلفين المستفادين من التصريح عن بعد.

2- الحدود الزمنية : لقد امتدت الدراسة من سنة 2018 إلى غاية سنة 2020.

الفصل الثالث : دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية عين تموشنت

المبحث الثاني : نتائج الدراسة

- التصريح الإلكتروني يضيف على معلومات تصريحات المكلفين الدقة والجودة وذلك من أول فتح حساب للمكلف وبالتالي الاستغناء عن مراقبة التصريحات من حيث الشكل في كل مرة؛
- كما أنه في ظل التصريحات الإلكترونية ستندم الأخطاء المادية الجبائية لأنه يتم ملء جميع الخانات وتفاذي تكرار ملء المعلومات الشخصية للمكلف في كل مرة؛
- من خلال التصريح الإلكتروني يمكن إنشاء بنك معلومات خاص بالمكلفين يسمح الولوج إليها كلما دعت الحاجة إلى ذلك؛
- التصريح الإلكتروني متوفر طيلة أيام الأسبوع وكل ساعات اليوم مما يخفف العبء على أعوان إدارة الضرائب بدلا من مراقبة التصريحات من حيث الشكل خلال ساعات وأيام العمل في الأسبوع فقط، حتى بالنسبة للمكلف يصرح إلكترونيا أحسن من نسيان بعض المعلومات التي توجب عليه التنقل إلى إدارة الضرائب مرة أخرى؛
- في ظل التصريح الإلكتروني يتم توفير مبالغ ضخمة كانت مخصصة للتصريحات الورقية؛
- التصريح الإلكتروني يسمح بضمان شفافية أكبر و عدالة تامة مع المكلفين بالضريبة؛
- التصريح الإلكتروني يسمح بحفظ وتأشير التصريحات آليا مما يقضي على مشكلة ضياع التصريحات الورقية أو عدم تأشيرها بسبب العدد الكبير لتصريحات المكلفين؛

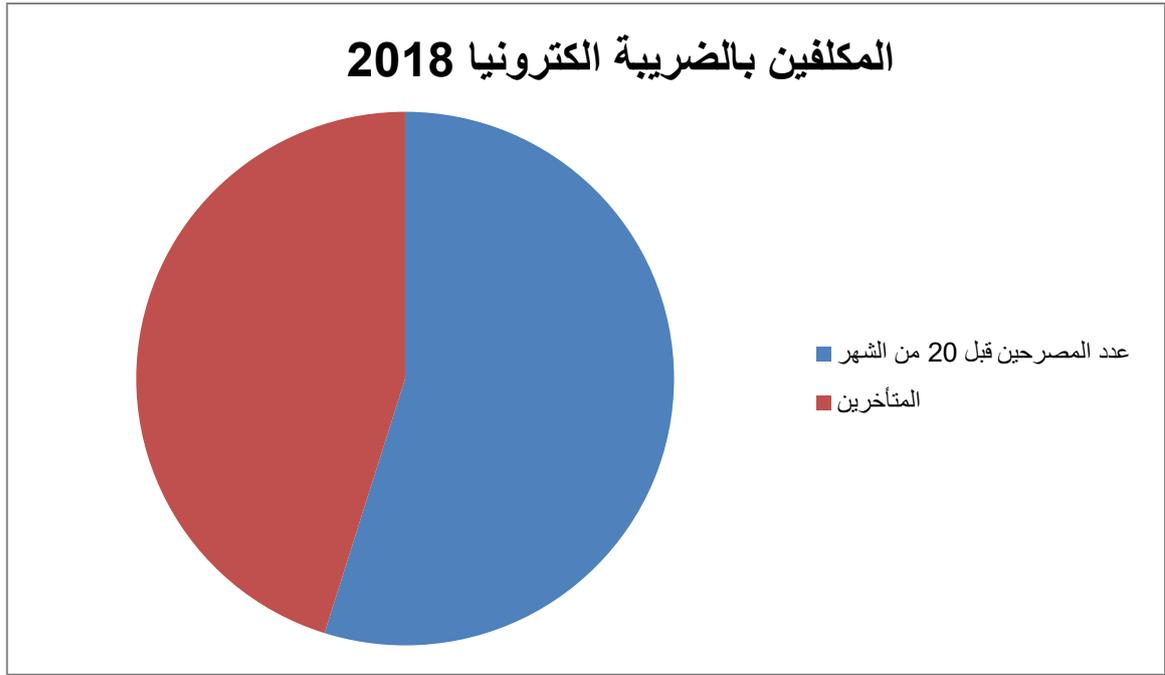
المطلب الأول : النتائج الإحصائية المحصلة من CDI

الفرع الأول: جدول المكلفين بالضريبة في CDI

جدول رقم 2

		2018	السنوات
% من المكلفين إلكترونيا	% من المكلفين عامة	1743	عدد المكلفين بالضريبة
	%49.11	856	عدد المكلفين بالضريبة إلكترونيا
%91.94	%45.15	787	عدد المكلفين المتأخرين عن التصريح الإلكتروني
%16.36	%08.03	140	عدد المكلفين المخطئين في التصريح

الفصل الثالث : دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية عين تموشنت

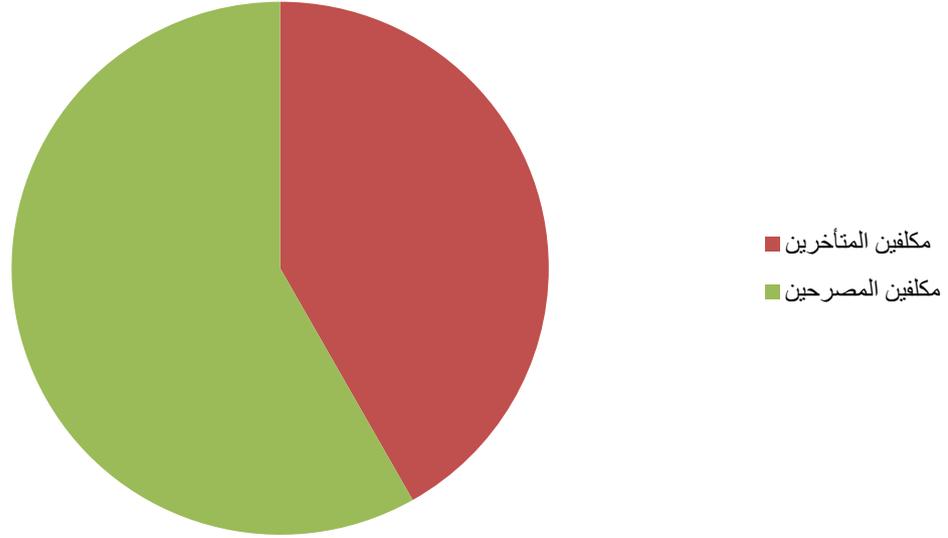


جدول رقم 3

%	2019		السنوات
	من المكلفين إلكترونيا	% من المكلفين عامة	1532
	%59.46	911	عدد المكلفين بالضريبة إلكترونيا
68.17%	%40.53	621	عدد المكلفين المتأخرين عن التصريح الإلكتروني
12.96%	%07.31	112	عدد المكلفين المخطئين في التصريح

الفصل الثالث : دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية عين تموشنت

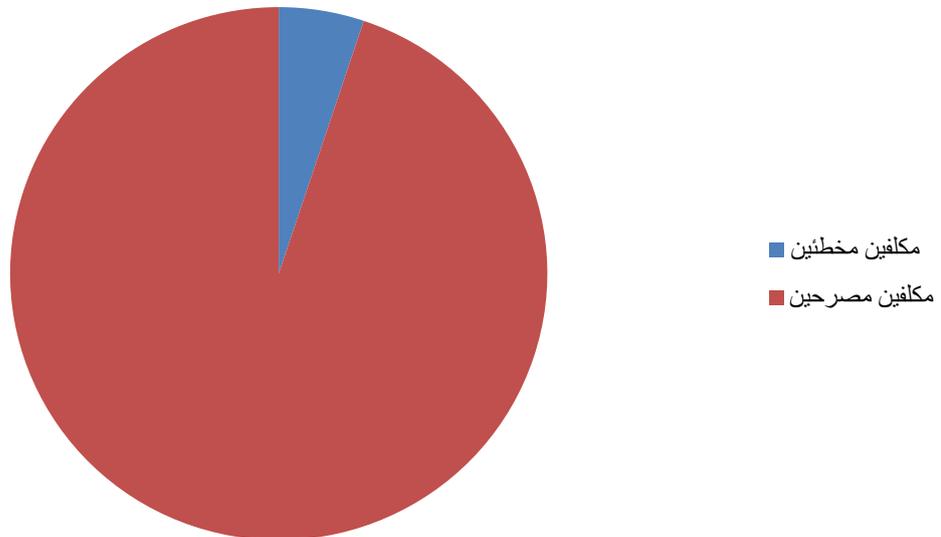
المكلفين المتأخرين عن التصريح إلكتروني 2019



جدول رقم 4

% من المكلفين إلكترونيا	السنوات	
	2020	عدد المكلفين بالضريبة
	1518	عدد المكلفين بالضريبة إلكترونيا
13.96 %	87.74 %	1332
	12.25 %	186
05.85 %	05.13 %	78

مكلفين مخطئين عن التصريح إلكتروني 2020



الفصل الثالث : دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية عين تموشنت

لمحة حول تصريح الإلكتروني في الجانب التطبيقي

نظرا لتطور الإلكتروني الذي عرفته مديرية عامة للضرائب بعين تموشنت تبنى النظام التصريح الجبائي الإلكتروني بداية 2018.

من خلال إحصائيات المتحصل عليها من مركز الضرائب CDI فإن في سنة 2018 كان عدد المكلفين بالضريبة 1783 مكلف بالضريبة منها المكلفين بالضريبة إلكترونيا 856 مكلف بالضريبة.

- والتصريح الجبائي ممكن إيداعه إلكترونيا هو G°50 وهو التصريح الإلكتروني الشهري ، يودع قبل 20 من الشهر الموالي.

أصبح التصريح G°50 شهري وآخر أجل لإيداع التصريح هو 20 من كل شهر موالي.

إذا كانت بداية النشاط في سبتمبر تصريح يكون قبل 20 أكتوبر.

كان عدد التصريحات مرة تزيد ومرة تنقص على حسب الملفات المقدمة من طرف المكلفين،

ملاحظة:

يوجد بعض المكلفين بالضريبة لم يستطيعوا وضع تصريحاتهم G°50 في الرقمنة لأسباب إدارية مثلا:

- عدم التسجيل الملف في الرقمنة (أي لا يملك رقم BP)؛

- عدم وجود الرقم الإحصائي للمكلف بالضريبة؛

في حالة عدم وجود الرقم الإحصائي لدى المكلف سمحوا للمكلف بالضريبة بالتصريح العادي ريثما يسجل في ملف الرقمنة.

ملاحظة:

كل المكلفين بالضريبة لديهم رقم سري تقدمه الإدارة الضريبية ليقوم المكلف بالتصريح عن بعد.

- أمثلة عن نقائص التصريح عن بعد :

خطأ في التصريح الجبائي :

مثال 1:

مكلف بالضريبة لديه نشاط نقل المسافرين كان يقوم بتصريحات بصفة عادية كل شهر.

كان يقوم بالتصريح لدى إدارة الضرائب لمدة تزيد عن 6 أشهر و بعد تسلمه لرقمه السري،سمحت له الإدارة بالتصريح عن بعد.

الفصل الثالث : دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية عين تموشنت

ولسبب نقص خبرته في تصريح الإلكتروني قام بالتصريح الخاطئ فيما يخص TVA.

في هذه الحالة يعمل المكلف شكاية يوضح من خلالها الخطأ الذي ارتكبه عند القيام بعملية التصريح الإلكتروني ل G°50، لأن الإدارة في هذه الحالة هي التي تقوم بتصحيح الخطأ وليس للمكلف أي صلاحية لتصحيحه بنفسه حتى وإن كان آخر أجل لإيداع التصريح لم يحن بعد.

عدم وجود التصريح عن بعد بكل المراكز الجبائية:

مثال 2:

شركة إنتاج مقرها متواجد في وهران ولديهم نشاط اقتصادي على مستوى ولاية عين تموشنت.

- التصريح بالنشاط المتواجد على مستوى ولاية عين تموشنت يصرح ب TAP إلكترونيا على مستوى CDI عين تموشنت.

- التصريح بالنشاط المتواجد على مستوى ولاية وهران يصرح بطريقة عادية لأنه لا يوجد التصريح الإلكتروني في وهران.

مثال 3:

شركة تمارس نشاط بناء والأشغال العمومية مقرها رئيسي في تلمسان يوجد لديها سجل ثانوي نشاطه مركب في CDI عين تموشنت.

- لما يكون السجل أصلي الشركة تسدد كل الضرائب في تلمسان.

- لما يكون السجل ثانوي الشركة تسدد TAP فقط.

- لما أصبحت الإدارة مرقمة أصبحت هذه الشركة تدفع كل الضرائب في المركز الضرائب لولاية تلمسان أي شركة الأم.

ملاحظة:

المؤسسات التي تنشط على مستوى الولايات التي تتوفر على مركز ضرائب يتواجد فيه نظام التصريح الإلكتروني، فإنها تصرح بكل نشاطاتها على مستوى الولاية أو خارجها من خلال التصريح عن بعد.

المصادقة على التصريحات الجبائية و التسديد على مستوى المراكز الجبائية:

مثال 4:

على مستوى مركز الضرائب عين تموشنت بعد التصريح عن بعد يجب على مكلف بالضريبة الإلتحاق بالمركز من أجل :

- مصادقة على تصريحاته حتى وإن كانت لا شيء.

- تسديد مستحقات على مستوى الصندوق.

الفصل الثالث : دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية عين تموشنت

الفرع الثاني : فرق بين التصريح الإلكتروني بين الواقع والآفاق

- التصريح الإلكتروني في الواقع:

- عدم وجود شبكة لتكميل العمل؛

- استخراج extrait de role من قابض الضرائب للمكلف من الضرائب ليبين لنا إذا كان لديه ديون.

- - التصريح الإلكتروني في الآفاق:

في الواقع أحسن المشرع ما فعل وهي رقمنة الجبائية لقضاء على ما يسمى الغش والتهرب الضريبي والمحاذات وغيرها، وكذلك تحسين تحصيل الضريبي وهذا لفائدة الخزينة العمومية.

الفصل الثالث : دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية عين تموشنت

المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول (02) للمكلفين بالضريبة في CDI بعين تموشنت فإن نسبة مكلفين بالضريبة إلكترونيا لسنة 2018 كانت %49.11 أي ما يقارب 856 مكلف إلكترونيا.

نلاحظ من خلال الجدول (03) للمكلفين بالضريبة في CDI بعين تموشنت فإن نسبة المكلفين المتأخرين عن التصريح الإلكتروني لسنة 2019 قدر ب 621 مكلف بالضريبة أي ما يقارب نسبة % 40.53 من مكلفين عامة 1532 مكلف، حيث كانت نسبة من المكلفين إلكترونيا % 68.17.

نلاحظ من الجدول (04) للمكلفين بالضريبة في CDI بعين تموشنت فإن نسبة المكلفين المخطئين في التصريح الإلكتروني خلال سنة 2020 قدر ب 78 مكلف بالضريبة أي ما يقارب % 05.13 من المكلفين عامة 1518 مكلف، حيث كانت نسبة من مكلفين إلكترونيا % 05.85 .

في سنة 2019 ارتفع عدد المكلفين بالنسبة لسنة 2018 إذن في هذه الحالة المكلف بالضريبة قد تعود على التصريح عن بعد، أما بالنسبة لسنة 2020 فالمكلف بالضريبة تعود على التصريح الإلكتروني كلا من ناحية تسهيل التصريح عن بعد.

الفصل الثالث : دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية عين تموشنت

خاتمة الفصل:

بعد الانتهاء من الدراسة الميدانية والتطرق إلى تعريف مركز الضرائب والهيكل التنظيمي، وكذلك كيفية التعامل مع المكلفين بالضريبة وتصريحات الجبائية، نستنتج أنه رغم كل هذا تبقى هناك مشاكل تعترض الإدارة في تطبيق النظام الرقمنة، رغم كل الجهود المبذولة بسبب وجود تأخر في التصريحات الجبائية، لذا يجب توطيد العلاقة وبشدة بين مركز الضرائب والمكلفين بالضريبة سعياً إلى تطبيق النظام الجبائي بما يتلائم مع القوانين الجبائية لكي يتم التوافق والانسجام بين التصريحات الجبائية والأنظمة الجبائية والوصول إلى تصريح ضريبي يخدم أهداف مركز الضرائب، وكلما كانت هذه التصريحات متضمنة معلومات صحيحة ودقيقة ومعبرة عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة أو تسلط غرامات وعقوبات في حالة قيامهم بأعمال التدليس أو الغش أو عدم الإفصاح الحقيقي عن أرباحهم وأرقام لأعمالهم.

الخاتمة

الخاتمة العامة :

لقد تطرقنا من خلال بحثنا إلى دراسة موضوع التصريح الجبائي الإلكتروني بين الواقع والآفاق، من خلال محاولة حصر أهم ما يتعلق بالموضوع من جانبه النظري والتطبيقي عبر خطوات منهجية لمعالجة إشكالية البحث وذلك انطلاقاً من التعريف بالتصريح الجبائي وأنواعه إلى جانب أهمية التصريحات الجبائية، ثم التعرض إلى التصريح الجبائي الإلكتروني ومزاياه وكذلك إيجابيات وسلبيات التصريح الجبائي الإلكتروني.

أما الفصل الثاني فقد خصص إلى عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع التصريح الجبائي الإلكتروني بين الواقع والآفاق.

أما الفصل الثالث فقد تطرقنا فيه إلى دراسة الميدانية للتصريح الإلكتروني عن بعد التي أقمناها بمركز الضرائب لعين تموشنت من أجل الوصول إلى النتائج.

بالنسبة لنتائج اختبار فرضيات الدراسة يمكن تلخيصها من خلال النقاط التالية:

الفرضية الأولى خاطئة وهذا لأن تطبيق نظام تصريح إلكتروني لم يحقق الأهداف المرجوة.

الفرضية الثانية في حالة محاولة المكلف بالضريبة إلكترونيا إتقان وتتبع تطورات النظام التصريح عن بعد وكنتاائج نهائية لدراستنا نستخلص أن:

التصريح الإلكتروني يضيف على معلومات تصريحات المكلفين الدقة والجودة.

من خلال التصريح الإلكتروني يمكن إنشاء بنك معلومات خاص بالمكلفين يسمح للولوج إليها كلما دعت الحاجة إلى ذلك، ومنه يخفف العبء على أعوان إدارة الضرائب بدلاً من مراقبة التصريحات من حيث الشكل خلال ساعات وأيام العمل في الأسبوع فقط، حتى بالنسبة للمكلف يصرح إلكترونيا أحسن من نسيان بعض المعلومات التي توجب عليه التنقل إلى إدارة الضرائب

التصريح الإلكتروني يسمح بضمان شفافية وعدالة تامة مع المكلفين بالضريبة ويسمح بتأشير التصريحات آلياً مما يقضي على مشكلة ضياع التصريحات الورقية بسبب العدد الكبير لتصريحات المكلفين، وتبين لنا أن النظام التصريح الإلكتروني في حد ذاته يقوم بالرقابة بطريقة فعالة.

التوصيات:

إن تطبيق نظام التصريح الإلكتروني يخفف العبء على أعوان إدارة الضرائب، و منه نوصي بتعميم هذه التجربة على مستوى كافة المصالح الجبائية المعنية (المراكز والمراكز الجوارية للضرائب)، إضافة إلى تفعيل عملية الدفع الإلكتروني التي ستلقى استحسان أكبر من طرف المكلفين بالضريبة، كما أنه بإطلاق أنظمة إلكترونية أخرى سيخفف العبء على مفتشي وذلك بوضع برامج تمكن من عملية التحقيق في المحاسبة المكلفين بغية تبني نظام تحقيق محاسبي إلكتروني يضمن سرعة الإنجاز ودقة الحساب ورفع كفاءة عمل الإدارة الجبائية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المذكرات والأطروحات

شناز برياني، (2018)، "مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التصريحات الجبائية"، جامعة بسكرة، قسم العلوم التجارية، ص: 28.

سمية قحموش، (2013)، "دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية"، (أطروحة ماجستير)،

جامعة ورقلة، قسم العلوم التجارية، ص: 43.

سمية قحموش، (2013)، مرجع سبق ذكره، ص 145 المرجع السابق، ص: 47.

عصام سعدي، (2016)، "دور التصريحات الجبائية في الرقابة على المؤسسات الاقتصادية"، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، ص: 40.

شناز برياني، (2018)، "مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التصريحات الجبائية"، بسكرة، قسم العلوم التجارية، ص: 39.

عصام سعدي، (2016)، مرجع سبق ذكره، ص: 44.

ثانياً: المجلات

طالب، بن عيسى، (2019)، "التصريح الجبائي كأداة إثبات للفصل في منازعات الوعاء الضريبي في الجزائر"، مجلة دراسات وأبحاث، 11(2)، ص: 516 - 518.

برياني، (2018)، مرجع سبق ذكره، ص: 40.

عصام سعدي، (2016)، "دور التصريحات الجبائية في الرقابة على المؤسسات الاقتصادية" (مذكرة ماستر)، أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي، ص: 44.

قحموش، (2013)، "دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية"، رسالة ماجستير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح، ص: 49 - 50.

إيهاب خضر، أحمد منصور، (2004)، "العقوبات الضريبية ومدى فاعليتها في مكافحة التهرب من ضريبة الدخل في فلسطين"، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الفلسطينية.

سمور، إبراهيم خليل، (2008)، "مشكلة التقدير الذاتي لضريبة الدخل"، رسالة ماجستير، غزة: الجامعة الإسلامية بغزة.

عجلان، العياشي، (2006)، "ترشيد النظام الجبائي الجزائري في مجال الوعاء والتحصيل"، رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

منصور، أسامة، (2019)، "الضرائب قانون القيمة المضافة للتحصيل"، مش جديد على مصر، جريدة أهل مصر، 2.

ثالثا: القوانين والتشريعات

المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة،(2020).

المادة 194 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية، سنة (2020).

المادة 58 من قانون المالية ، السنة 2008، ص : 56

المادة 195 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2018.

المادة 196، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2018.

المادة 3، 4، 8 من قانون المالية، سنة، (2008).

الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، ص: 80.

الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، (2020)، ص ص : 81 – 83

رابعا: مواقع الإلكترونية

الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب www.mfdgi.gov.dz

موقع وزارة المالية، 2017، ص: 07، 13/06/2021.....17:15

قائمة المصادر والمراجع
